فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2020/6/8 العدد: 5253

الخبر الرئيسي

وفاة الأمين العام السابق لـ"الجهاد" رمضان شلح

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية تحذر من مؤتمر أمريكي للتطبيع مع "إسرائيل" مقرر في القدس

واشنطن: جهود لاستئناف المفاوضات بين فلسطين و"إسرائيل"

البرلمان العربي يؤكد رفض الخطط الإسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية

الفصائل الفلسطينية تنعى شلّح وتعزي "الجهاد" بوفاته

الحرب الكارثة: حزيران 1967... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس ينعى الأمين العام السابق للجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح	5
3.	السلطة الفلسطينية تنفي إحباطها عملية ضد الاحتلال بمحيط جنين	5
4.	السلطة الفلسطينية تحذر من مؤتمر أمريكي للتطبيع مع "إسرائيل" مقرر في القدس	5
5.	النائب القرعاوي: الاحتلال يستغل "كورونا" لفرض سياسة الأمر الواقع	6
	المقاومة:	
6.	مواراة جثمان شلّح الثرى بمقبرة "الشهداء" في مخيم "اليرموك" بسورية	6
7.	هنية ينعى بحزن شديد الراحل شلح ويعدد مناقبه	7
8.	الفصائل الفلسطينية تنعى شلّح وتعزي "الجهاد" بوفاته	7
9.	وفد قيادي من حماس يعزي قيادة "الجهاد" بوفاة شلح	8
10.	ماهر صلاح: برحيل القائد شلح نفتقد رجلًا فذًا وقامة وطنية	8
11.	العاروري: شلّح من الرجال الذين قل أن يجود الزمان بأمثالهم	8
12.	مشعل: شلح كان نموذجا للصلابة والاستقامة السياسية	9
13.	حماس: المساس بالأقصى أو تنفيذ مخطط الضم سيفجر انتفاضة عارمة	9
14.	اعتقال فلسطيني بزعم قتل جندي احتلال في يعبد	10
15.	بدران يرحب بمبادرة مجموعة السلام العربي لتحقيق الوحدة	10
16.	زكي: الرئيس عباس أرسل رسالة لحماس والجهاد لإنجاز المصالحة وفتح تنتظر الرد	10
17.	قيادي في "الجهاد": من يرغب بإنجاز المصالحة عليه بناء جسور الثقة والتعاون	11
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	نتنياهو بعد ثمانية أيام: "ما حدث مع إياد الحلاق مأساة"	11
19.	نتنياهو: جائحة "كورونا" لن تؤثر على عزيمتنا في التحرك ضد إيران	12
20.	المحكمة المركزية بالقدس: عرفات الرفاعية قتل مستوطنة "بدوافع قومية"	12
21.	الآلاف يشاركون في تظاهرة حاشدة في تل أبيب رفضاً لمخطط ضم أراضٍ فلسطينية	12
22.	"إسرائيل" تضع سيناريوهين كثمن لتطبيق الضم	13
23.	العشرات يحتجون أمام منزل أوحانا احتجاجًا على إعدام الشهيد الحلاق	14
24.	الحكومة الإسرائيلية تلغي إعادة تسيير القطارات الإثنين	14

	الأرض، الشعب:	
25.	الاحتلال يناقش مشروع قانون منع زيارات الأسرى	14
26.	الاحتلال يُبعد المقدسية "الحلواني" عن الأقصى 6 أشهر	15
27.	"أوتشا": تصاعد الهجمات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وهدم 59 مبنى خلال ثلاثة أسابيع	15
28.	رجال دين فلسطينيون يعلنون رفضهم لقانون حماية الأسرة	15
29.	قوات الاحتلال تشن حملات اعتقال في الضفة	16
30.	معطيات: 33 ضحية في جرائم القتل بالداخل الفلسطيني منذ مطلع العام 2020	16
31.	"نقابات العمال": 75 ألف عامل انضموا إلى صفوف البطالة بسبب جائحة كورونا	16
	لبنان:	
32.	حزب الله ينعى د. رمضان شلح: صاحب فكر نير وعقل منفتح وعزم لايلين	17
	عربي، إسلامي:	
33.	البرلمان العربي يؤكد رفض الخطط الإسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية	17
34.	حزمة مشاريع صحية للهلال الأحمر القطري في الضفة الغربية والقدس	17
	دولي:	
35.	واشنطن: جهود لاستئناف المفاوضات بين فلسطين و"إسرائيل"	17
36.	حراك أممي وأوروبي لتأجيل خطط الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية	18
37.	ألمانيا تدخل على خط إقناع نتنياهو بالتراجع عن خطة الضم لأراضي فلسطينية	18
38.	تحذيرات روسية من تضييقات إسرائيلية على القيادة الفلسطينية	18
39.	السيناتور ساندرز لمظاهرة في تل أبيب ضد الضم: الاحتلال يجب أن ينتهي	19
40.	السفارة الأمريكية في القدس تنسق لمؤتمر تطبيعي يجمع فلسطينيين وإسرائيليين	19
41.	تقرير أممي: الاحتلال هدم وصادر 59 مبنى فلسطينيًا خلال 3 أسابيع	19
	حوارات ومقالات	
42.	الحرب الكارثة: حزيران 1967... أ. د. محسن محمد صالح	20
43.	هل هناك خطة فلسطينية لمواجهة قرار الضم؟... مروان المعشر	24

44.	**الكلفة الاقتصادية والمالية الإسرائيلية لمخطط الضم!...** د. عدنان أبو عامر	27
	كاريكاتير:	29

***

1. وفاة الأمين العام السابق لـ"الجهاد" رمضان شلح

غزة ـ يوسف أبو وطفة: أعلنت حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، مساء يوم السبت، وفاة أمينها العام السابق، رمضان عبد الله شلح، الذي يعتبر الأمين الثاني للحركة منذ نشأتها وتأسيسها.

ولد شلح في 1 يناير/ كانون الثاني 1958، في حي الشجاعية، أحد أشهر أحياء مدينة غزة، لأسرة محافظة تضم 11 فرداً، إذ نشأ في القطاع ودرس جميع المراحل التعليمية حتى حصل على شهادة الثانوية، ثم سافر إلى مصر لدراسة الاقتصاد في جامعة الزقازيق وحصل على شهادة بكالوريوس في علم الاقتصاد في سنة 1981.

بعد ذلك عاد إلى غزة وعمل أستاذاً للاقتصاد في الجامعة الإسلامية، واشتهر بخطبه المناهضة للاحتلال الإسرائيلي، ما دفعهم نحو فرض الإقامة الجبرية ومنعه من العمل في الجامعة، ليقرر في عام 1986 مغادرة غزة إلى لندن لإكمال الدراسات العليا حيث حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة درم عام 1990.

انتقل بعد ذلك شلح إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث عمل أستاذاً لدراسات الشرق الأوسط في جامعة جنوبي فلوريدا بين 1993 و1995، وكان يتقن اللغتين الإنكليزية والعبرية.

وفي عام 1995، انتقل شلح إلى سورية، وخلال انتظار الانتهاء من أوراقه الخاصة بالعودة، التقى بالأمين العام الأول والمؤسس لحركة "الجهاد"، فتحي الشقاقي، وعملا معاً لمدة 6 أشهر لوضع الخطط لتطوير العمل المقاوم.

وخلال تلك الفترة، اغتال جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" الشقاقي، لتجتمع قيادات حركة "الجهاد الإسلامي" وتقرر انتخاب شلح أميناً عاماً خلفاً له، فشغل هذا المنصب منذ عام 1995 وحتى عام 2018، حين تعرض لوعكة صحية شديدة منعته من الاستمرار في منصبه.

وضعت السلطات الأميركية شلح على قوائم الإرهاب عدة مرات نتيجة لمنصبه الذي يشغله، فيما كان يتشبث هو بخيار المقاومة المسلحة كخيار وحيد للمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، معارضاً النهج الذي سارت عليه حركة "فتح" ومنظمة التحرير.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/7

2. عباس ينعى الأمين العام السابق للجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح

رام الله: نعى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأمين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح، الذي وافته المنية مساء اليوم السبت. وقال عباس: "إننا بفقدان الراحل شلح نكون قد خسرنا قامة وطنية كبيرة"، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/6

3. السلطة الفلسطينية تنفي إحباطها عملية ضد الاحتلال بمحيط جنين

جنين ـ صالح النعامي، سامر خويرة: نفت السلطة الفلسطينية، ما تحدثت عنه صحيفة "يديعوت أحرنوت"، يوم الأحد، أن أجهزة الأمن الفلسطينية قامت، خلال الأيام الماضية، بإحباط عملية كان من المقرر أن تستهدف قوات الاحتلال التي تتمركز في ضواحي مدينة جنين، أقصى شمال الضفة الغربية. وكانت الصحيفة قد نقلت عن مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية على علاقة بالقضية، لم تسمهم، قولهم إن أجهزة السلطة الأمنية تمكنت من الكشف عن عشرات العبوات الناسفة التي قامت خلية مقاومة فلسطينية بإخفائها في محيط جنين، بالقرب من طريق تسلكه قوات الاحتلال في طريقها لتنفيذ عمليات اعتقال، ومداهمة لمنازل مواطنين فلسطينيين في مدينة جنين.

في المقابل، نفى محافظ محافظة جنين، شمال الضفة الغربية، اللواء أكرم رجوب، صحة الأنباء التي نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، وأكد رجوب في حديث لـ "العربي الجديد"، أنه فوجئ بتلك الأخبار من الإعلام. وقال: "لا أصل لها مطلقا على الأرض، كما أن الاتصالات مع (الجانب الآخر) منقطعة تماما منذ إعلان القيادة الفلسطينية التحلل من كل الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي بما فيها الاتفاقيات الأمنية، نحن لم نكتشف شيئا ولم نحبط أي عمليات، هذا محض افتراء لإشعال الفتنة بين القيادة والشعب".

العربي الجديد، لندن، 2020/6/7

4. السلطة الفلسطينية تحذر من مؤتمر أمريكي للتطبيع مع "إسرائيل" مقرر في القدس

رام الله: حذرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السلطة الفلسطينية، يوم السبت، من مؤتمر أمريكي للتطبيع مع إسرائيل مقرر في القدس هذا الأسبوع.

وقالت الوزارة في بيان صحافي، إنه يجب الحذر من "الانزلاق في وحل التطبيع الإلكتروني مع الاحتلال، من خلال المؤتمر التطبيعي الذي دعت إليه السفارة الأمريكية في مدينة القدس المحتلة ومركز بيرس المقرر عقده إلكترونيا".

القدس العربي، لندن، 2020/6/7

5. النائب القرعاوي: الاحتلال يستغل "كورونا" لفرض سياسة الأمر الواقع

طولكرم: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة طولكرم، فتحي قرعاوي، إن فايروس كورونا في الضفة الغربية محصور ومحدد، وإن أبرز المحافظات التي تتعامل مع الفايروس هي تلك التي تعد منطقة دخول وخروج للمواطنين من الضفة الغربية من وإلى فلسطين المحتلة عام 1948م.

وحذر النائب فتحي قرعاوي من مضي الاحتلال الإسرائيلي من فرض وقائع جديدة في الضفة الغربية، مستغلاً انشغال العالم بجائحة كورونا. وصرح: "الجهات الرسمية الفلسطينية في واد وما يحدث في الضفة بواد آخر؛ فالاحتلال يفرض وقائع جديدة حتى قبل انشغال العالم بكورونا، فما بالك بوجود كورونا، وفعلا الاحتلال فعل وأوجد إجراءات جديدة على الأرض، ويقوم بتوسعة بعض المستوطنات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/7

6. مواراة جثمان شلّح الثرى بمقبرة "الشهداء" في مخيم "اليرموك" في سورية

دمشق: شيع العشرات من الفلسطينيين، يوم الأحد، في سورية جثمان رمضان شلّح الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي، الذي توفي مساء السبت، بعد صراع طويل مع المرض. وأدى العشرات من الفلسطينيين صلاة الجنازة على جثمان شلّح في مسجد "الأكرم" في العاصمة السورية دمشق وذلك بحضور الأمين العام للحركة زياد النخالة، وزوجة شلّح، ولفيف من قادة الحركة.

وأكد النخالة في كلمة له عقب الصلاة على جثمان شلّح أن الأمين العام السابق للجهاد ترك بصمة واضحة في مسيرة الجهاد والمقاومة. وقال: "نودع اليوم هذه القامة الكبيرة وفي القلب حزن كبير". وأضاف: "ستستمر مسيرة المقاومة وسنواصل الطريق من اجل القدس وفلسطين".

قدس برس، 2020/6/7

7. هنية ينعى بحزن شديد الراحل شلح ويعدد مناقبه

الدوحة: ألقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، فجر الأحد، كلمة نعى فيها ببالغ الحزن والأسى رحيل الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح، الذي وافته المنية بعد صراع مع مرض عضال.

وقال هنية، وقد بدا عليه التأثر والحزن الشديد، "إن شلح كان قائداً مجاهداً من قيادات الشعب الفلسطيني، حمل لواء المقاومة، وقاد حركة عظيمة من حركات المقاومة والجهاد.. انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بالعطاء، والتضحية، والجهاد، والمقاومة من أجل فلسطين والقدس والأقصى، وعودة شعبنا إلى أرضه التي هجر منها".

وأكد هنية أن شلح شكل: "إضافة نوعية إلى قامات هذا الشعب وقيادات الأمة، ورسخ قيماً عظيمةً في مسيرة العطاء والبذل والتضحية، وتميز بصفات كثيرة من الأخلاق والقيم والتواضع والمحبة والسمو والارتفاع إلى مستوى المسؤولية، والنظر بعين فاحصة للأحداث وما بعد الأحداث".

وقدم هنية تعازيه الحارة لحركة الجهاد الإسلامي. وقال: "نتقدم من إخوة السلاح، ودرب الجهاد والمقاومة في قيادة حركة الجهاد وفي مقدمتهم الأخ الحبيب الأمين العام للحركة زياد النخالة، وكل قادتها، ومؤيديها في فلسطين وخارجها، ولآل شلح الكرام ولأنفسنا، بأحر التعازي، داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/7

8. الفصائل الفلسطينية تنعى شلّح وتعزي "الجهاد" بوفاته

غزة: نعت الفصائل الفلسطينية رمضان عبد الله شلّح الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي والذي توفي مساء السبت بعد صراع مع المرض استمر 3 سنوات دخل خلالها في غيبوبة عميقة.

من جهته أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في حديث متلفز أن "شلح حمل لواء المقاومة وقاد حركة الجهاد الإسلامي".

وقالت حركة "حماس" في بيان لها: "لقد كان فقيد فلسطين الكبير قائدًا من قادة شعبنا الفلسطيني، وفارسًا من فرسان الجهاد والمقاومة، ابن مدينة غزة المجاهدة، المبعد عنها بقرار سلطات الاحتلال".

ومن جهته اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أحمد حلس، رحيل شلح "خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وقضيته".

كما تقدمت الجبهتين الشعبية والديمقراطية بالتعزية لحركة الجهاد الإسلامي وعائلة شلح بوفاة الدكتور رمضان.

ونعت لجان المقاومة في فلسطين في بيان لها شلح، مؤكدة أنه "ارتقى بعد حياة حافلة بالجهاد والمقاومة والعطاء والتضحيات".

ونوهت حركة المجاهدين الفلسطينية في بيان لها إلى أن شلح توفي بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل حاملاً هم قضيته وشعبه ولم يتنازل.

قدس برس، 2020/6/7

9. وفد قيادي من حماس يعزي قيادة "الجهاد" بوفاة شلح

قدم وفد من قيادة حركة حماس في مدينة اسطنبول التعازي لقيادة حركة الجهاد الإسلامي بوفاة الأمين العام السابق للحركة الدكتور رمضان عبد الله شلح. وضم وفد حماس نائب رئيس الحركة الشيخ صالح العاروري، ورئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، ورئيس الحركة في منطقة الخارج د.ماهر صلاح، والقيادي في الحركة د. أبو بكر رشيد. وكان في استقبال وفد حماس، نائب رئيس المكتب السياسي للجهاد د.محمد الهندي، والدكتور عمر شلح شقيق الفقيد رحمه الله وعدد من قيادة الحركة.

موقع حركة حماس، 2020/6/7

10. ماهر صلاح: برحيل القائد شلح نفتقد رجلًا فذًا وقامة وطنية

أكد رئيس حركة حماس في الخارج د. ماهر صلاح، أنه برحيل الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي القائد رمضان عبد الله شلح نفتقد رجلًا فذًا وقامة وطنية إسلامية سامقة. وتقدم صلاح بأحر التعازي لرفقاء الدرب في حركة الجهاد الإسلامي ولأنفسنا ولشعبنا ولأمتنا جمعاء، متمنيًا للفقيد الرحمة، ولأهله وإخوانه الصبر والثبات وعوض الخير. وشدد على أننا مطمئنون إلى استمرار مسيرة المقاومة والجهاد، حتى التحرير والعودة.

موقع حركة حماس، 2020/6/7

11. العاروري: شلّح من الرجال الذين قل أن يجود الزمان بأمثالهم

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري، إن إرث الدكتور رمضان شلح وفكره وتاريخه وسجله الحافل بالعطاء سيكون نبراسًا يوجه المقاومين لكل الحركات. وأضاف

العاروري في كلمة له أن فلسطين فقدت في هذا اليوم [أمس] رجلاً عظيمًا، ومن الرجال الذين قلّ أن يجود الزمان بأمثالهم والندرة التي نحتاج إليها في كل المواطن، مبينًا أن شلح كان وحدويًا إسلاميًا بامتياز، وأن تاريخه وسجله ورسالته ستظل حاضرة وخالدة.

وأشاد بمناقب شلح، إذ كان يتميز بالفكر العميق الثاقب، والرؤية الواضحة، والانتماء الأصيل لهذه الأمة وقضاياها وقضية فلسطين تحديدًا.

موقع حركة حماس، 2020/6/7

12. مشعل: شلح كان نموذجا للصلابة والاستقامة السياسية

نعى رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، إلى جماهير شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية، وأحرار العالم القائد الوطني رمضان عبد الله شلح الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين. وقال مشعل في كلمة مصورة الأحد، أنعي إلى شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم القائد الوطني رمضان شلح، رفيق الدرب وشريك المسيرة نحو القدس وفلسطين على طريق الجهاد والمقاومة.

وأضاف أن ما زرعه أبو عبد الله سيحصده اللاحقون من بعده، حسبه أنه سار على الدرب، ناضل وضحى، وأعطى عطاء عظيما رفع قضيته ورفع حركته وتعاون مع الجميع، مشيرا إلى أنه كان نموذجا للصلابة والاستقامة السياسية والوعي والفكر العميق.

موقع حركة حماس، 2020/6/7

13. حماس: المساس بالأقصى أو تنفيذ مخطط الضم سيفجر انتفاضة عارمة

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن الإرهاب الصهيوني في ذكرى احتلال القدس يتصاعد في عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك، ومنع المصلين والمرابطين من الوصول إليه بشتى الطرق، وتزداد وتيرة هدم منازل المقدسيين، وسرقة أراضيهم، وتوسيع عمليات الاستيطان، وفرض الضرائب، وتعزيز حصار المدينة المقدسة. وقالت الحركة في بيان صحفي أصدرته دائرة القدس يوم السبت إن تنفيذ مخطط الضم الصهيوني في الضفة الغربية والأغوار، والمساس بالمسجد الأقصى المبارك، سيفجر انتفاضة عارمة في وجه الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2020/6/7

14. اعتقال فلسطيني بزعم قتل جندي احتلال في يعبد

محمود مجادلة: اعتقل الاحتلال شابا فلسطينيًا بزعم الاشتباه بضلوعه في قتل جندي إسرائيلي خلال عملية اقتحام لبلدة يعبد قضاء جنين شمال الضفة الغربية، في أيار/ مايو الماضي. وجاء إعلان الاحتلال عن عملية الاعتقال، بعد سماح الرقابة العسكرية بالنشر، مساء يوم الأحد، والمعتقل هو نظمي أبو بكر (49 عاما)، من سكان يعبد.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان صدر عنه أن عملية الاعتقال تمت "خلال حملة اعتقالات واسعة في منطقة جنين مباشرة بعد الحادث". وقال جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، إن أبو بكر يقطن في البيت الذي ألقي من سطحه الحجر على رأس الجندي وأدى إلى مقتله.

عرب 48، 2020/6/7

15. بدران يرحب بمبادرة مجموعة السلام العربي لتحقيق الوحدة

رحب عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، بمسعى مجموعة السلام العربي ومبادرتها للتواصل مع الفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية. وقال بدران في تصريح صحفي الأحد، إن حركة حماس إذ تؤمن بأهمية كل جهد عربي وإقليمي ودولي مساند لشعبنا المناضل وقضيته العادلة، لتؤكد ترحيبها بما ورد في رسالة مجموعة السلام العربي من نقاط متعلقة بضرورة تحشيد الشارع الفلسطيني، وجمع كلمته في مواجهة المشاريع الصهيونية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وأكد جاهزية حركة حماس للتعامل بإيجابية مع هذه المبادرة، ووفقًا لمبدأ "شركاء في الدم شركاء في القرار".

موقع حركة حماس، 2020/6/7

16. زكي: الرئيس عباس أرسل رسالة لحماس والجهاد لإنجاز المصالحة وفتح تنتظر الرد

أمد/ الخليل: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي (م7)، إن الرئيس محمود عباس، قد أرسل برسالة الى كافة الفصائل الفلسطينية، وبضمنها حركتي حماس والجهاد، لإنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية؛ لأنها شرط الانتصار على الاحتلال، وحركة فتح بانتظار رد الفصائل.

وأضاف، أنه خلال الأيام القادمة سترون تغيرا ملحوظا في المقاومة والنهج وفي المؤسسات والافراد، وسنقطع امعاء دولة الابرتهايد بالمقاومة الشعبية السلمية.

وقال زكي: "إذا قررنا المواجهة سنجعل كل المستوطنين يختبئون في الجحور، ولن يشعر المستوطنون بالأمان"، مضيفا: "نحن الاوصياء على مقدساتنا، نحو الاقوى في معادلة الصراع مع الاحتلال".

موقع أمد للإعلام، 2020/6/5

17. قيادي في "الجهاد": من يرغب بإنجاز المصالحة عليه بناء جسور الثقة والتعاون

غزة– جمال غيث: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل: "إن من يرغب في إنجاز المصالحة الفلسطينية عليه بناء جسور الثقة والتعاون لمواجهة كل ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات"، داعيًا لأن تكون المرحلة القادمة مرحلة مواجهة. وأعرب المدلل في حديث لصحيفة "فلسطين" ردًا على تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي حول رسالة رئيس السلطة محمود عباس بخصوص إنجاز المصالحة عم أمله "ألا تكون دعوات حركة فتح والرئيس محمود عباس مناورة".

فلسطين أون لاين، 2020/6/7

18. نتنياهو بعد ثمانية أيام: "ما حدث مع إياد الحلاق مأساة"

تحرير– بلال ضاهر: تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي يوم الأحد، وبعد مرور ثمانية أيام، إلى استشهاد الشاب الفلسطيني إياد الحلاق، في القدس المحتلة، قائلا إن "ما حدث مع إياد الحلاق مأساة".

وأضاف نتنياهو أن الحلاق هو "إنسان مع احتياجات خاصة، مصاب بالتوحد، واشتبه، ونحن نعلم أنه بدون حق، بأنه مخرب في مكان حساس جدا. وأعلم أنهم يجرون تقصي حقائق. وجميعنا نعزي العائلة. وهذا يشمل الجمهور الإسرائيلي كله وحكومة إسرائيل كلها. وأنا بانتظار نتائج تحقيقكم الكامل بهذا الخصوص".

وكشف التحقيق الأولي الذي أجرته وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة (ماحاش)، أن أحد عنصري قوة "حرس الحدود" التابعة لشرطة الاحتلال المتورطين بإعدام الحلاق، استمر بإطلاق النار على الشهيد الحلاق وهو ملقى على الأرض، رغم تلقيه أمرًا مباشرا من قائده بالتوقف.

رغم ذلك، قرر محققو "ماحاش" إطلاق سراح الشرطي بشروط مقيدة، فيما فرضت الحبس المنزلي على القاتل الأدنى رتبة.

عرب 48، 2020/6/7

19. نتنياهو: جائحة «كورونا» لن تؤثر على عزيمتنا في التحرك ضد إيران

تل أبيب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد أن جائحة كورونا لن تؤثر على عزيمة إسرائيل «في التحرك ضد العدوان الإيراني».

وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «في أي حال من الأحوال، وباء كورونا لن يخفف من عزيمتنا على التحرك ضد العدوان الإيراني». وأضاف: «أكرر وأقول: إسرائيل لن تسمح لإيران بامتلاك الأسلحة النووية، وستواصل العمل بشكل ممنهج ضد المحاولات الإيرانية للتموضع عسكريا على حدودنا».

وتعليقا على إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخرا أن إيران رفضت السماح لمفتشي الوكالة بزيارة مواقع بعينها، قال نتنياهو: «إيران تنتهك التزاماتها بشكل ممنهج أيضا بما يخص إخفاء المواقع النووية وتخصيب المواد القابلة للانشطار، وهناك انتهاكات أخرى». وأشار، وفقا لصفحته على موقع «فيسبوك»، إلى أنه «آن الأوان لكي ينضم المجتمع الدولي إلى الولايات المتحدة في إعادة فرض عقوبات معوقة على إيران».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/7

20. المحكمة المركزية بالقدس: عرفات الرفاعية قتل مستوطنة "بدوافع قومية"

بلال ضاهر: قررت المحكمة المركزية في القدس، يوم الأحد، أن عرفات الرفاعية، المتهم بقتل واغتصاب المستوطنة أوري أنسباخر، في القدس، العام الماضي، نفذ ذلك انطلاقا من "دوافع قومية". وحسب لائحة الاتهام، فإن الرفاعية اعترف بجميع التهم المنسوبة إليه.

ووجهت لائحة الاتهام للفاعية (29 عاما) من مدينة الخليل، تنفيذ "عمل إرهابي، والقتل مع سبق إصرار، والاغتصاب والدخول إلى إسرائيل بشكل غير قانوني".

عرب 48، 2020/6/7

21. الآلاف يشاركون في تظاهرة حاشدة في تل أبيب رفضاً لمخطط ضم أراضٍ فلسطينية

تل أبيب– وكالات: تظاهر آلاف الإسرائيليين مساء أمس، في ميدان رابين بمدينة تل أبيب، ضد نية الحكومة الإسرائيلية فرض السيادة على أراضي الضفة الغربية وغور الأردن بداية شهر تموز المقبل. وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية إلى جانب صورة الشهيد إياد الحلاق وهو شاب فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة قتلته الشرطة الإسرائيلية في 30 أيار الماضي بمدينة القدس.

ونظمت التظاهرة من قبل 30 منظمة وحزباً من بينها حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحزب ميرتس، ومنظمة "كسر الصمت"، و"مقاتلون من أجل السلام"، ومنتدى العائلات الثكلى الإسرائيلي الفلسطيني.

وأعلنت حركات السلام الاسرائيلية، وغيرها من القوى اليسارية الرافضة للاحتلال وضم المستوطنات وغور الأردن، وعلى مواقعها الإلكترونية وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي أنها حصلت على موافقة السلطات الإسرائيلية لتنظيم تظاهرة في ساحة رابين في تل أبيب، مساء أمس [السبت] تحت شعار "لا للضم والاحتلال، نعم للسلام والديمقراطية".

الأيام، رام الله، 2020/6/7

22. "إسرائيل" تضع سيناريوهين كثمن لتطبيق الضم

بيت لحم–معا– بينما تتجه الأنظار في الشهر المقبل ، لفرض تطبيق السيادة الاسرائيلية يجد الكثيرون في اسرائيل صعوبة في فهم كيف سيبدو الواقع الإسرائيلي في اليوم التالي لضم اجزاء الضفة الغربية والاغوار (30% وفق خطة ترامب).

ويجري في اروقة الحكم في اسرائيل بحث ودراسة سيناريوهان محتملان للخطوة التي ترفضها دول العالم.

سيناريو متفائل:

وفقا هذا السيناريو، لن يحدث تسونامي سياسي ولا كارثة لعلاقات إسرائيل الدولية بعد الضم. يأخذ هذا السيناريو في الحسبان إدراك أن العالم مشغول حاليًا بمكافحة وباء كورونا، وقد أنهك وتعب من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. تقول القناة 11 الاسرائيلية.

وقد يضاف إلى ذلك رغبة الرئيس الأمريكي ترامب في إرضاء أنصاره قبل انتخابات نوفمبر مباشرة، بالإضافة إلى الدعم الأمريكي المتوقع لإسرائيل في المنتديات الدولية.

سيناريو متشائم:

بحسب هذا السيناريو، الذي تم عرضه، من بين أمور أخرى، في تقرير لمعهد أبحاث الأمن القومي، من المتوقع أن تستجيب الساحة الفلسطينية لاجراءات الضم وتقع مواجهات ومسيرات احتجاجية قد تتطور الى تنفيذ عمليات.

ويضيف التقرير انه في الآونة الأخيرة، تقود أوروبا معارضة لخطوة الضم، ويمكنها فرض عقوبات على إسرائيل وكذلك الحد من التجارة معها.

كذلك فان الضم قد يسرع أيضا الدافع لقيادة تحقيق جنائي ضد جنود وضباط الجيش الإسرائيلي.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/6/7

23. العشرات يحتجون أمام منزل أوحانا احتجاجًا على إعدام الشهيد الحلاق

القدس المحتلة: تظاهر العشرات في تل أبيب، مساء يوم الأحد، أمام منزل وزير الأمن الداخلي أمير أوحانا، احتجاجًا على إعدام الشرطة الإسرائيلية للشهيد إياد الحلاق من ذوي الاحتياجات الخاصة في البلدة القديمة بالقدس منذ 8 أيام. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن المتظاهرون رددوا شعارات تطالب بتحقيق العدالة للشهيد الحلاق من خلال محاكمة قتلته، متهمين أفراد الشرطة بأنهم باتوا يشكلون خطرًا على كل شخص.

وكالة سما الإخبارية، 2020/6/7

24. الحكومة الإسرائيلية تلغي إعادة تسيير القطارات الإثنين

تحرير: بلال ضاهر: قررت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، إرجاء استئناف تسيير القطارات الذي كان مقررا ليوم غد، وذلك بعد أن كانت وزيرة المواصلات، ميري ريغف، أعلنت عن استئناف عمل القطارات غدا. وقال نتنياهو لدى افتتاحه اجتماع حكومته الأسبوعي، صباح اليوم [أمس]، إنه سيعقد اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر لشؤون كورونا (كابينيت كورونا)، غدا، "وسنبحث خلاله الخطوات المطلوبة في المدارس والمواصلات العامة والقطارات إثر ارتفاع معطيات انتشار الفيروس، ولهذا لن تعمل القطارات غدا. وتعليمات أخرى للجمهور ستنشر بعد اتخاذ القرار النهائي بهذا الخصوص".

عرب 48، 2020/6/7

25. الاحتلال يناقش مشروع قانون منع زيارات الأسرى

فلسطين المحتلة – الرأي: تناقش اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع نهار يوم الأحد مشروع قانون منع زيارات الأسرى من قبل عائلاتهم والمحامين؛ بهدف تقليل فرص انتشار فيروس كورونا في صفوف الأسرى. وذكر موقع "والا" العبري أن مشروع القانون يشرعن منع زيارات "السجناء" خشية انتشار كورونا، في الوقت الذي منعت فيه زيارات الأسرى منذ بدء انتشار الفيروس بداية شهر مارس الماضي، والآن يصار الى تثبيت ذلك عبر قانون خاص.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/7

26. الاحتلال يُبعد المقدسية "الحلواني" عن الأقصى 6 أشهر

القدس المحتلة – الرأي: أبعدت سلطات الاحتلال، يوم الأحد، المعلمة المقدسية هنادي الحلواني عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 6 أشهر. وتعرّضت الحلواني للعديد من الاعتقالات والاعتداءات والتحقيق الإسرائيلي، إضافة إلى قرارات الإبعاد المتكررة سواء عن المسجد الأقصى أو البلدة القديمة ولفترات متفاوتة، بالإضافة إلى منعها من السفر خارج البلاد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/7

27. "أوتشا": تصاعد الهجمات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وهدم 59 مبنى خلال ثلاثة أسابيع

غزة – "القدس العربي": رصد مكتب (أوتشا)، قيام الاحتلال بهدم ومصادرة 59 مبنى فلسطينيًا في المنطقة المصنفة (ج) في الضفة الغربية، والقدس المحتلة خلال الثلاثة أسابيع الماضية، بما يدلل على تصعيد سلطات الاحتلال حملات هدم المنازل الفلسطينية، بهدف تطبيق خطط الضم وتوسيع رقعة المستوطنات وترحيل السكان الفلسطينيين قسرا عن أراضيهم. ويقول التقرير الذي رصد اعتداءات الاحتلال خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، أن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 59 مبنًى يملكه فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء، مما أدى إلى تهجير 37 شخصًا وإلحاق الأضرار بأكثر من 260 آخرين.

القدس العربي، لندن، 2020/6/7

28. رجال دين فلسطينيون يعلنون رفضهم لقانون حماية الأسرة

رام الله: أعلن رجال دين فلسطينيون رفضهم لما يسمى "قانون حماية الأسرة من العنف"، والذي تم نشر مسودته تمهيدا لإقراره كقانون من قبل السلطة الفلسطينية.

واعتبروا ما جاء فيه "مخالفا لأحكام الشريعة الإسلامية وقيَمِ المجتمع، ومناقضًا لما تقتضيه العقول السليمة والفِطَرُ المستقيمة، وبما يُفضي لتدمير الأسرة الفلسطينية وإضعافها".

وجاء في بيان وقع عليه عدد من علماء الدين الإسلامي في فلسطين، أن القانون يقضي على أساس العلاقات الأسرية؛ المتمثل في المودة والرحمة والإصلاح، ليقيمها على أساس صراعي خارجي تسلطي".

قدس برس، 2020/6/7

29. قوات الاحتلال تشن حملات اعتقال في الضفة

رام الله: شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال طالت فتية صغارا، كما دعمت هجمات شنتها جماعات استيطانية متطرفة على عدد من المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية. وفي سياق قريب، رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 27 انتهاكا إسرائيليا بحق الصحافيين الفلسطينيين خلال شهر مايو الماضي.

وذكر تقرير جديد أصدرته الدائرة الإعلامية لحركة حماس، أنه خلال مايو المنصرم، استشهد أربعة مواطنين فلسطينيين، فيما جرح 104 مواطنين آخرين، وضاعفت سلطات الاحتلال أعداد المعتقلين لتصل إلى 327 أسيرا.

ورصد التقرير تضاعف الانتهاكات الإسرائيلية، حيث أقامت قوات الاحتلال 338 حاجزا، بما يمثل ضعف الحواجز المقامة في الشهر السابق، كما هدمت قوات الاحتلال 9 منازل، وأخطرت بهدم عشرات المنازل الأخرى.

القدس العربي، لندن، 2020/6/7

30. معطيات: 33 ضحية في جرائم القتل بالداخل الفلسطيني منذ مطلع العام 2020

ربيع سواعد–قاسم بكري: قُتل منذ مطلع العام 2020 الجاري ولغاية الآن 33 شخصا في المجتمع العربي في جرائم قتل مختلفة. ويُستدل من المعطيات المتوفرة أنه من بين ضحايا جرائم القتل العرب في البلاد 5 نساء قُتلن منذ مطلع العام. وفي العام الماضي، قُتل 93 عربيا بينهم 11 امرأة، علما بأنه قُتل 76 عربيا بينهم 14 امرأة في العام 2018، وقُتل 72 عربيا بينهم 10 نساء عام 2017 في جرائم قتل مختلفة بالبلاد. وتعاني البلدات العربية من تفاقم العنف والجريمة، في الوقت الذي تتقاعس فيه الشرطة عن القيام بدورها في الحد من جرائم القتل المتفشية في الآونة الأخيرة.

عرب 48، 2020/6/7

31. "نقابات العمال": 75 ألف عامل انضموا إلى صفوف البطالة بسبب جائحة كورونا

حامد جاد: توقع نقابيون وممثلون عن مؤسسات تابعة للقطاع الخاص أن يقْدم عدد كبير من العمال، الذين تم الاستغناء عنهم وتسريحهم من أعمالهم، إثر جائحة "كورونا"، على رفع قضايا وشكاوى تتعلق بمطالبة أرباب عملهم بدفع مستحقاتهم المالية. وأكد شاهر سعد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، أن عدد العمال الذين تأثروا بشكل مباشر من جائحة "كورونا"، خلال الأشهر الثلاثة

الماضية، في الضفة وغزة وانضموا لصفوف البطالة لا يقل عن 75 ألفاً في كافة القطاعات باستثناء قطاع الإنشاءات.

الأيام، رام الله، 2020/6/7

32. حزب الله ينعى د. رمضان شلح: صاحب فكر نير وعقل منفتح وعزم لايلين

غزة: نعى حزب الله، الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور رمضان عبد الله شلح، مؤكداً أنه كان صاحب فكر نير وعقل منفتح وعاطفة صادقة وإرادة صلبة وعزم لا يلين.

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2020/6/7

33. البرلمان العربي يؤكد رفض الخطط الإسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية

القاهرة – سوسن أبو حسين: أكدت لجنة فلسطين المنبثقة عن البرلمان العربي على رفض وإدانة أي خطط أو إجراءات تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبة مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة باتخاذ إجراءات فورية وحازمة لمنع تنفيذ مخطط الضم الاحتلالي. وقد جاء ذلك في قرار صادقت عليه اللجنة بشأن مستجدات القضية الفلسطينية خلال اجتماع عقدته برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السُلمي رئيس البرلمان العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/7

34. حزمة مشاريع صحية للهلال الأحمر القطري في الضفة الغربية والقدس

الدوحة: أعلن الهلال الأحمر القطري، من خلال التعاون بين مكتبه التمثيلي في الضفة الغربية والقدس وشريكه الهلال الأحمر الفلسطيني، عن اعتماد حزمة من المشاريع الصحية الجديدة التي تم الاتفاق على تنفيذها خلال الفترة الزمنية القادمة، بميزانية إجمالية تزيد على 2.1 مليون ريال قطري. حيث تهدف هذه المشاريع إلى تعزيز قدرات المستشفيات الفلسطينية في مدينة القدس، ودعم القطاع الصحي بشكل عام، بالإضافة إلى تعزيز إمكانيات الهلال الأحمر الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2020/6/7

35. واشنطن: جهود لاستئناف المفاوضات بين فلسطين و"إسرائيل"

واشنطن: أعلنت واشنطن، أنها تبذل جهوداً مع أطراف اللجنة الرباعية ومجلس الأمن، لاستئناف مفاوضات السلام بين فلسطين و"إسرائيل". وقالت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة،

كيلي كرافت، في تصريحات صحفية أنهم يريدون "التأكد من أن الفلسطينيين والإسرائيليين يدركان أن رؤية السلام، واقعية وقابلة للتنفيذ وتفي بالمتطلبات الأساسية للشعبين".

قدس برس، 2020/6/7

36. حراك أممي وأوروبي لتأجيل خطط الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية

(وكالات): ذكرت صحيفة "هآرتس"، أن جميع دول الاتحاد الأوروبي، باستثناء هنغاريا، تعارض مخطط الضم الإسرائيلي، ولفتت إلى أن جهات في المجتمع الدولي "تتبنى" الآن تكتيكاً جديداً للجم تنفيذ المخطط يقضي "بمحاولة إرجائه". ونقلت عن دبلوماسيين غربيين قولهم إن توقيت تنفيذ الضم في الأول من يوليو، هو أسوأ توقيت، بسبب أزمة كورونا، إلى جانب أن هذا التوقيت من شأنه تقويض الاستقرار الإقليمي والعالمي بشكل كبير.

الخليج، الشارقة، 2020/6/8

37. ألمانيا تدخل على خط إقناع نتنياهو بالتراجع عن خطة الضم لأراضي فلسطينية

تل أبيب – نظير مجلي: كشفت مصادر دبلوماسية أن ألمانيا الصديقة والحليفة لـ"إسرائيل"، قررت زيادة تدخلها لوقف مخطط الضم الذي ينوي نتنياهو تنفيذه مطلع تموز/ يوليو المقبل. وأن وزير خارجيتها، هايكو ماس، ينوي زيارة تل أبيب، الأربعاء، لإقناع قادتها بوقفه، كونه "يلحق ضررا بجميع الأطراف، فضلا عن أنه لن يساعد على إنقاذ عملية السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/8

38. تحذيرات روسية من تضييقات إسرائيلية على القيادة الفلسطينية

موسكو – رائد جبر: ذكرت مصادر روسية تفاصيل مجريات اللقاء الثاني لمجموعة "الرباعية الدولية" التي تحولت إلى "ثلاثية" بعد تغيب الولايات المتحدة عن الاجتماع الافتراضي، الذي عُقد قبل يومين. حيث برزت مواقف في موسكو تحذر من أن التطورات المتوقعة في المرحلة القصيرة المقبلة قد يكون لها تأثير قوي على تحركات القيادة الفلسطينية، خصوصاً لجهة تصعيد الضغوط الإسرائيلية لعزلها وربما فرض إقامة منزلية على عدد من القيادات أو الطلب من بعضهم مغادرة الأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/8

39. السيناتور ساندرز لمظاهرة في تل أبيب ضد الضم: الاحتلال يجب أن ينتهي

تحرير – محمود مجادلة: في مداخلة له عرضت عبر الفيديو للمشاركين في مظاهرة في تل أبيب، ضد الاحتلال الإسرائيلي ومخطط ضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة، قال السيناتور الأمريكي، بيرني ساندرز، إن "المخطط للضم غير القانوني لمناطق في الضفة الغربية يجب أن يتوقف فوراً، والاحتلال يجب أن ينتهي". وأضاف قائلاً "أعلم أنه في اليوم الذي نحتفل فيه بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، سيكون ذلك بفضل أمثالكم. المستقبل الوحيد هو مستقبل مشترك"، "هناك الملايين من الناس في الولايات المتحدة وحول العالم يؤيدون هذه القيم الإنسانية الأساسية".

عرب 48، 2020/6/6

40. السفارة الأمريكية في القدس تنسق لمؤتمر تطبيعي يجمع فلسطينيين وإسرائيليين

غزة: دعت السفارة الأمريكية في القدس لعقد "مؤتمر تطبيعي" باستخدام الوسائل الالكترونية، عن بعد، بهدف جمع فلسطينيين وإسرائيليين على طاولة واحدة، لمناقشة ملفات لها علاقة بالتكنولوجيا وعالم الاتصالات. وتريد السفارة من وراء هذا المؤتمر، أن تقفز عن قرار المقاطعة الفلسطينية الرسمية للإدارة الأمريكية، ولإظهار ضعف الموقف الرسمي، في حال نجاح المؤتمر.

القدس العربي، لندن، 2020/6/7

41. تقرير أممي: الاحتلال هدم وصادر 59 مبنى فلسطينيًا خلال 3 أسابيع

القدس المحتلة: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا) إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت أو صادرت 59 مبنى فلسطينيًا في المنطقة (ج) والقدس المحتلة خلال الثلاثة أسابيع الماضية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء. وأوضح في تقرير "حماية المدنيين" الذي يُغطي الفترة ما بين 12 أيار/مايو–1 حزيران/يونيو 2020، أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير 37 شخصاً وإلحاق الأضرار بأكثر من 260 آخرين.

قدس برس، 2020/6/7

42. الحرب الكارثة: حزيران 1967

أ. د. محسن محمد صالح

تمر هذه الأيام الذكرى الثالثة والخمسون لحرب حزيران/ يونيو 1967، التي مثلت أحد أكبر الكوارث والمآسي في تاريخ الفلسطيني والعربي الحديث. ونقف في هذا المقال على بعض المحطات المتعلقة بهذه الحرب.

الاتجاه نحو الحرب:

لم يكن الكيان الإسرائيلي سعيداً بمساحة الأرض التي اقتطعها من فلسطين في حرب 1948، وكان يرغب في المزيد من التوسع لفتح الباب بشكل أكبر أمام الهجرة والاستيطان اليهوديين. كما كان يفتقد الشعور بالأمان في حدوده مع البلدان العربية التي يبلغ طولها 981 كيلومتراً، وكانت بعض المدن الساحلية تبعد حوالي 15 كيلومتراً عن الحدود مع الضفة الغربية مما يسهل ضرب العمق الإسرائيلي.

ومن جهة أخرى، فإن الإعلام العربي، وخصوصاً المصري الناصري، كان يبالغ في الإمكانات العسكرية العربية، ويَعد الجماهير العربية التي كانت تنتظر بصبر وحماس بتحرير فلسطين. غير أن الاستراتيجية العسكرية المصرية ظلت منذ حرب 1956 وحتى 1967 استراتيجية دفاعية وليست هجومية، بخلاف ما كان يتحدث عنه الإعلام المصري صباح مساء. وحتى الخطة الدفاعية "قاهر" التي وضعتها القيادة المصرية في كانون الأول/ ديسمبر 1966 لم يطبق منها إلا جزء بسيط، إذ إن القسم الأكبر من ميزانية الدفاع كان يذهب إلى اليمن فلا يبقى إلا القليل لتحصين سيناء.

ولم تكن الأوضاع الداخلية العربية ولا العلاقات العربية– العربية لتبعث على السرور، فقد عانت الشعوب العربية من أزمات فقدانها للحريات السياسية، ومن الفساد السياسي والاقتصادي، ومن الإعلام الموجه، وعاش عبد الناصر هاجس ملاحقة الإسلاميين وضربهم، وخصوصاً الإخوان المسلمين. وتم تقديم البديل الأيديولوجي الاشتراكي– القومي كمسار للنهوض العربي، غير أنه لم ينجح في خطط التنمية، ولا في تحقيق أساس نهضوي عربي، ولا في تفجير طاقات الأمة بشكل يتوافق مع عقيدتها وتراثها وثقافتها. كما استنزف الجيش المصري والميزانية المصرية في حرب اليمن منذ 1963.

وقد صادق الرؤساء والملوك العرب في كانون الثاني/ يناير 1964 على تشكيل القيادة الموحدة لجيوش البلدان العربية، وتم تعيين الفريق المصري علي علي عامر قائداً عاماً، لكن الخلافات العربية منذ 1966 عطلت عمل هذه القيادة.

بدأ الكيان الصهيوني تصعيد الأوضاع قبل عام من الحرب، فهاجم قرية السموع قرب الخليل في الضفة الغربية، في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 1966. كما حدث تسخين متبادل على الجبهة السورية وتواترت الأخبار عن حشود إسرائيلية على الحدود السورية، خصوصا في أوائل أيار/ مايو 1967.

وقامت مصر، وفق اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا، بالإعلان عن عزمها الدخول في الحرب منذ أول دقيقة إذا ما تعرضت سوريا للهجوم. وتبع ذلك إجراء مصري بطلب سحب قوات الأمم المتحدة عن خطوط الهدنة مع الكيان الإسرائيلي، فانسحبت في 23 أيار/ مايو 1967. وقامت مصر في 23 أيار/ مايو بإغلاق مضائق تيران (خليج العقبة) في وجه الملاحة الإسرائيلية، مما كان يعني عملياً أن مصر تجهز "لمعركة المصير" مع الكيان الإسرائيلي. غير أن الفرقتين العسكريتين اللتين حركتهما مصر إلى سيناء لم تكونا تكفيان بالكاد للدفاع عن الحدود المصرية، فضلاً عن تحرير فلسطين.

وبتعبير آخر، فإن الإجراءات التي كانت تتخذ على الأرض لم تكن متوافقة مع المواقف السياسية الحادة ولا التصريحات الإعلامية النارية. وكرر الرئيس المصري قبل الحرب بأيام استعداد بلاده للحرب قائلاً: "إذا أرادت إسرائيل الحرب، فأهلا وسهلاً". وقال: "لن نتركهم ليقرروا الوقت ويقرروا المكان... علينا أن نستعد لننتصر... وقد تمت هذه الاستعدادات... ونحن على استعداد لمواجهة إسرائيل".

وكانت الولايات المتحدة تعلم تفصيلات الهجوم الإسرائيلي المرتقب، والذي أعطته الضوء الأخضر، وأسهمت في تضليل الجانب المصري حول الاستعدادات الإسرائيلية، واستطاعت الحصول على تعهدات مصرية بألا تكون مصر البادئة في الحرب. بل وصل الأمر بعبد الناصر إلى أن يعلن بنفسه: "نترك المبادأة والضربة الأولى لإسرائيل"، وبذلك ضمن الكيان الإسرائيلي أن يكون صاحب الضربة الأولى. وقدمت الولايات المتحدة ضمانات لـ"إسرائيل" بحمايتها إذا ما تعرضت للخطر، كما وفّرت لها المعلومات اللازمة من خلال وسائلها الاستخباراتية والأقمار الصناعية.

أما الاتحاد السوفييتي الذي كان يُعدُّ حليفاً لمصر، فإنه ضغط أيضاً على مصر بألا تكون البادئة في الحرب، ولم يساعدها في الحصول على المعلومات اللازمة عن التحشدات الإسرائيلية.

كانت هناك قناعات كافية لدى الإسرائيليين والأمريكان والروس بأن عبد الناصر لا يريد الحرب، بل وغير مستعد فعلياً لها، على الأقل من خلال حساب تحركات الجيش المصري واستعداداته. لقد كان قرار الحرب إسرائيلياً وبغطاء أمريكي.

مسار الحرب:

بدأت "إسرائيل" الحرب صباح 5 حزيران/ يونيو 1967 بقصف تسعة مطارات مصرية على شكل موجات متعاقبة، بين كل موجة وأخرى عشر دقائق، وخلال ثلاث ساعات (8:45 صباحاً – 12:00 ظهراً) كان قد تم تدمير 80 في المئة من الطيران العسكري المصري وهو قابع على المدرجات دونما حركة.

ويشير حسين الشافعي، نائب الرئيس المصري في ذلك الوقت، إلى وجود "مؤامرة" أو "خيانة" على مستوى عالٍ في الجانب المصري. ويدلّل على ذلك بأنه رأى بنفسه الطائرات العسكرية المصرية المدمرة وهي مصفوفة بجانب بعضها وكأنما كانت معدة للتدمير، حسبما ذكره في حديثه لبرنامج شاهد على العصر الذي بثته قناة الجزيرة في تشرين الثاني/ نوفمبر 1999.

وعلى أي حال، فقد تم إخراج سلاح الجو المصري من المعركة منذ الساعات الأولى، كما تم تدمير معظم سلاح الطيران السوري والأردني بالطريقة نفسها، ومنذ الساعات الأولى للحرب مع الأردن وسوريي. وبذلك فقدت الجيوش العربية غطاءها الجوي، وأصبحت وحداتها العسكرية البرية ودباباتها ومدرعاتها فريسة سهلة للطيران الإسرائيلي.

وقد تمكنت القوات البرية الإسرائيلية منذ ظهر 5 حزيران/ يونيو من اختراق الحدود المصرية، وتغلبت على المقاومة المحدودة التي واجهتها في غزة ورفح وخروبة وأبو عجيلة وبير جفجافة وغيرها، وتقدمت باتجاه قناة السويس. وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم الثاني للمعركة (6 حزيران/ يونيو) أصدر القائد العام للقوات المصرية عبد الحكيم عامر أمراً بالانسحاب من سيناء، على أن يتم خلال ليلة واحدة!!

وأعلنت مصر مساء 7 حزيران/ يونيو قبولها لوقف الحرب، وأبلغته إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بينما استكملت "إسرائيل" احتلالها لسيناء في 8 حزيران/ يونيو 1967.

وفي الجبهة الأردنية بدأت المعارك في 5 حزيران/ يونيو بعد أن دمرت الطائرات الإسرائيلية 32 طائرة هوكر هنتر (هي كل سلاح الطيران الأردني)، في مدرجاتها في مطاري عمّان والمفرق. وحدثت معارك في مناطق القدس وجنين وقباطية والخليل، ومع مساء 6 حزيران/ يونيو كانت الدفاعات الأردنية قد انهارت، وصدرت الأوامر بالانسحاب إلى شرق الأردن. وفي 7 حزيران/ يونيو كان الكيان الإسرائيلي قد أنهى احتلاله للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

أما المعارك على الجبهة السورية، فبدأت في 9 حزيران/ يونيو بعد فراغ القوات الإسرائيلية من جبهتي مصر والأردن، وانتهت في 10 حزيران/ يونيو باحتلال الصهاينة الجولان السورية. وكان ذلك صدمة كبرى لما تتمتع به الجولان من مزايا استراتيجية وإمكانات تحصينية هائلة بوصفها منطقة جبلية، ولأن القيادة السورية كانت تتوعد الصهاينة بمصير أسود إذا اندلعت الحرب، بل وصل الأمر

بإعلامها حدّاً جعل أحد أهازيجه تقول إن طائرات الميغ "تتحدى القدر"، بينما ظهر مقال في افتتاحية مجلة جيش الشعب السورية في 1967/4/25 يدعو إلى "خلق الإنسان الاشتراكي العربي الجديد... الذي يؤمن أن الله والأديان... وكل القيم التي سادت المجتمع السابق، ليست إلا دمى محنطة في متاحف التاريخ"!!! لقد كانت الاستهانة بعقيدة الأمة وتراثها إشارة إلى حالة الخواء وضعف إرادة القتال التي يعاني منها هؤلاء.

نتائج الحرب:

شملت خسائر القوت المصرية حوالي 10 آلاف من الشهداء والمفقودين، وأُسر 5,500 آخرون، ودُمرت 80 في المئة من أعتدة الجيش المصري بينها 800 دبابة، و450 مدفعاً، و10 آلاف مركبة، و305 طائرات (من أصل 360 طائرة).

وخسرت القوات الأردنية 6,049 شهيداً و792 جريحاً و150 دبابة، وخسرت القوات السورية حوالي ألف شهيد و560 أسيراً و60 طائرة (من أصل 120 طائرة) و70 دبابة، كما استولى الصهاينة على 150 دبابة.

وبلغ عدد قتلى القوات الإسرائيلية حسب المؤرخ الإسرائيلي حاييم هيرتزوج 764 قتيلاً، منهم 338 على الجبهة المصرية و285 على الجبهة الأردنية و141 على الجبهة السورية. وبلغ عدد الجرحى الصهاينة (حسب الموسوعة الفلسطينية) حوالي 800 على الجبهة المصرية، و1,453 على الجبهة الأردنية، و306 على الجبهة السورية. كما خسر الصهاينة 26 طائرة قتال و10 طائرات نقل على كل الجبهات.

أما أبرز نتائج حرب 1967 فكانت:

1. احتلال "إسرائيل" لما تبقى من فلسطين أي الضفة الغربية (5,878 كم مربع)، وقطاع غزة (363 كم مربع)، واحتلالها لسيناء المصرية (61,198 كم مربع) والجولان السورية (1,150 كم مربع)، ليصبح مجموع الأرض التي يسيطر عليها الكيان الصهيوني 89,359 كم مربع بعد أن كان يسيطر على 20,770 كم مربع (الأرض المحتلة 1948) أي إنه زاد المساحة التي يسيطر عليها بنسبة 330 في المئة.
2. تشريد نحو 330 ألف فلسطيني.
3. سيطرة الكيان الإسرائيلي على منابع مياه الأردن، وفتح مضائق تيران وخليج العقبة للملاحة الإسرائيلية.
4. تشكيل الكيان الإسرائيلي خطوط دفاع جديدة، وتوفير عمق استراتيجي يَسهُل الدفاع عنه بشكل أفضل.

5. فرضُ احتلال جديد للأراضي العربية، جَعَلَ هدف العرب فيما بعد استرجاع هذه الأراضي المحتلة سنة 1967، وليس تحرير فلسطين المحتلة سنة 1948.
6. تدمير القوات العسكرية لمصر والأردن وسوريا.
7. انكشاف ضعف القيادات العربية، وانعدام التنسيق فيما بينها، وعدم جديتها في تحرير فلسطين.
8. ظهور المقاومة الفلسطينية المسلحة وتعاظمها، وبروز الهوية الوطنية الفلسطينية التي قرّرت أن تأخذ زمام المبادرة بعد أن تبين لها مدى الضعف العربي، وبروز حركة فتح وهيمنتها على الساحة الفلسطينية.

وأخيراً، فقد كانت هذه هي المعركة الكارثة التي انتظرتها الجماهير العربية بشوق وشغف مدة 19 عاماً، وصحت على هول الصدمة التي نبهتها إلى حجم التضليل والخداع الذي كان يمارسه الإعلام العربي وقياداتهم السياسية.

* ملاحظة: حول حرب 1967 والحروب العربية الإسرائيلية، يرجى العودة إلى الفصل الخامس من كتابنا: دراسات منهجية في القضية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2020/6/7

43. هل هناك خطة فلسطينية لمواجهة قرار الضم؟

مروان المعشر

أمّا وقد اتخذت السلطة الوطنية الفلسطينية قرارها باعتبار اتفاقيات أوسلو لاغية، وبوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل كرد حازم على إصرار إسرائيل على ضم أجزاء من الضفة الغربية، بات من الضروري في المرحلة المقبلة البناء على ردود الفعل هذه، والانتقال من أسلوب الدفاع إلى المواجهة، وذلك بتحصين الجبهة الداخلية الفلسطينية، وتقديم بدائل سياسية فلسطينية للقرار الإسرائيلي ولخطة الإدارة الأميركية التي لا ترقى لتلبية الحد الأدنى من التطلعات الفلسطينية.

إنَّ نجاح المرحلة المقبلة في مواجهة المخططات الإسرائيلية تتطلب بنظري من الجانب الفلسطيني التركيز على خمسة عناصر أساسية لنجاح أي خطة تقوم السلطة الوطنية ببلورتها لمواجهة قرار الضم، هي:

أولاً: ضرورة إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني – الفلسطيني وتوحيد الجبهة الداخلية. بغض النظر عن الأسباب كافة التي أدت إلى حالة الانقسام السياسي الداخلي، واستمراره منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً، فإن هذا الوضع غير قابل للاستمرار، ولا بد في الفترة المقبلة من التوصل إلى اتفاق ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية و«حماس» ينهي الوضع الراهن، ويحصّن الجبهة الداخلية الفلسطينية

لمواجهة أكثر نجاعة مع الجانب الإسرائيلي. ومن المفارقة هنا، أنه بعد اندلاع حرب النكبة عام 1948 بأسبوعين، أدركت إسرائيل أنه لا بد من دمج المنظمات العسكرية الإسرائيلية المتناحرة من «هاجانا» و«ارغون» و«ليفي» تحت مظلة واحدة دعوها بالقوات الدفاعية الإسرائيلية لخوض حرب 1948 بشكل موحد. أفلا تستطيع القوى الفلسطينية المتناحرة اليوم أن توحد صفوفها لمواجهة حجم الخطر الآتي من قرار الضم الإسرائيلي؟

ثانياً: هناك حاجة ملحة إلى تذليل أي عقبات تقف أمام انتخابات نيابية ورئاسية جديدة. تظهر نتائج استطلاعات الرأي العام الفلسطينية، أنه بعد أربعة عشر عاماً من الانتخابات الفلسطينية الماضية، أصبح من الواضح ضرورة تجديد شرعية السلطتين التنفيذية والتشريعية القائمتين، ولم يعد هناك حجة منطقية يمكن التذرع بها لعدم عقد الانتخابات. ستضطر مراراً السلطة الوطنية الفلسطينية وأذرعها التنفيذية والتشريعية إلى أخذ قرارات صعبة ومصيرية شبيهة بقرار إلغاء اتفاق أوسلو وقطع التنسيق الأمني، ولا بد لها من التسلح بشرعية فلسطينية متجددة للقبول شعبياً بهذه القرارات الصعبة ومواجهة الغطرسة الإسرائيلية بموقف موحد على الصعيدين الرسمي والشعبي.

ثالثاً: حراك شعبي سلمي فلسطيني ضد قرار الضم لتعزيز الموقف الفلسطيني بشكل كبير. لقد مر الفلسطينيون بانتفاضتين شعبيتين كبيرتين منذ الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، كانت نتائجهما متفاوتة من حيث تأثيرهما على القرار الإسرائيلي وردة فعل المجتمع الدولي بالأخص في حالة العنف المرافق للانتفاضة الثانية. إلا أنهما بلا شك أظهرتا استحالة استدامة الاحتلال الإسرائيلي دون غضب شعبي فلسطيني عارم، ودون تكلفة لهذا الاحتلال. إن من شأن حراك شعبي سلمي واسع تحريك المياه الراكدة وإفهام المجتمع الدولي أن الشعب الفلسطيني لن يقف ساكناً أمام العنجهية الإسرائيلية وقرار الضم؛ ما قد يساعد على وقفه. إن غياب الحراك الشعبي الفلسطيني من شأنه إظهار وجود نوع من عدم المبالاة غير صحيح لدى بعض فئات المجتمع الفلسطيني إزاء قرار الضم، الذي سيضعف الموقف الفلسطينيين اتجاه مزاعم الإدارتين الأميركية والإسرائيلية، أن قرار الضم ليس بهذا السوء، بدليل أنه لم يؤدِ إلى أي احتجاجات شعبية.

رابعاً: بلورة الجانب الفلسطيني لخطة مضادة؛ حتى لا تبقى «صفقة القرن» والإجراءات الإسرائيلية وحدها على الطاولة. تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية التنسيق مع الأردن ومصر وربما مع الجامعة العربية لتقديم خطة مضادة تشكل أساساً لحل مقبول فلسطينياً. ومن الطبيعي، أن ترتكز هذه الخطة على «مبادرة السلام» العربية التي أطلقها المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي دعت إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على هذه الأراضي. سترفض إسرائيل بالطبع هذا الطرح

تساندها الإدارة الأميركية، وبالمقابل سيعيد هذا الطرح إحياء القضية الفلسطينية في أوساط المجتمع الدولي الداعم لحل الدولتين. من المهم بمكان، ألا تبقى ما تدعى «صفقة القرن» وحدها موضع النقاش، وأن تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتنسيق مع الدول العربية، بحملة سياسية ودبلوماسية دولية لتحقيق ذلك.

خامساً: إبراز تداعيات الضم الإسرائيلي على «حل الدولتين». إلى جانب ما سبق، بات من الضروري اليوم إفهام المجتمع الدولي، وبما لا يدع مجالاً للشك، أن الجانب الفلسطيني، في حالة فشل الجهود كافة لثني الحكومة الإسرائيلية عن مسعاها للضم، مضطر إلى إعادة النظر في مقاربته لإنهاء النزاع الإسرائيلي، وعدم إصراره على حل الدولتين ما دام سيصبح مستحيلاً.

إن التشبث بـ«حل الدولتين»، في حال عجز المجتمع الدولي على تحقيقه، وإصرار إسرائيل على المضي قدماً في تنفيذ قرار الضم، سيجعل منه مجرد ذريعة إسرائيلية لإيهام المجتمع الدولي أن «حل الدولتين» لا يزال قائماً بينما تستمر إسرائيل في ابتلاع المزيد من الأرض وخلق حقائق جديدة على أرض الواقع.

بلا شك، إن أي مقاربة جديدة لإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية وإنهاء الاحتلال خارج إطار «حل الدولتين»، ستحتاج إلى قرار تاريخي من السلطة الوطنية الفلسطينية يعمل على تغيير الإطار العام للحل، فبدلاً من المناشدة بقيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل يصبح التركيز على تحصيل وضمان الحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين على أرضهم. حينها، لن يستطيع المجتمع الدولي أن يرفض إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويرفض مبدأ الحقوق المتساوية؛ لأن ذلك يعني قبول المجتمع الدولي بنظام أبارتهايد إسرائيلي عنصري، وهو ما لا يمكن إدامته على المدى البعيد.

من الطبيعي، أن تكون هناك معارضة كبيرة ومفهومة لهذا الطرح ممن يرى أن الهوية الوطنية الفلسطينية أخذت عقوداً لتطورها ونضجها، كما الحال مع المؤسسات الوطنية الفلسطينية الحالية، وإن أي طرح يبتعد عن «حل الدولتين» سيهدد تطور المؤسسات والهوية. أما وقد أصبح قيام الدولة الفلسطينية على أساس «حل الدولتين» شبه مستحيل، فإلى أي غاية يهدف تطوير المؤسسات؟ إن الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وتطويرها غير مرتبط بشكل الدولة، وقد أثبت التاريخ ذلك؛ فالهوية الوطنية الفلسطينية تكبر وتتجدد باستمرار، وجوهرها هو صمود شعبها على كامل التراب الفلسطيني بصرف النظر عن شكل الدولة أو عدمه، فارتباط الهوية بالأرض أهم كثيراً من ارتباطها بشكل الدولة.

نحن مقبلون على مرحلة في غاية الخطورة من عمر القضية الفلسطينية، بعد أن استنفدت كل الوسائل التقليدية لحل الصراع العربي – الإسرائيلي، بما في ذلك فشل الجهود العسكرية بإنهاء الاحتلال والجهود السياسية والدبلوماسية في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. أصبح من الضرورة التفكير خارج الصندوق. لم يتبقِ الكثير من الخيارات أمام السلطة الوطنية الفلسطينية، إلا أن العامل الديمغرافي وعامل الحقوق المتساوية يبقيان ورقة ضاغطة يستطيع الجانب الفلسطيني من خلالهما قلب الموازين الإسرائيلية إن أحسن استخدامها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/7

44. الكلفة الاقتصادية والمالية الإسرائيلية لمخطط الضم!

د. عدنان أبو عامر

تتزايد التقديرات الإسرائيلية بأن خطة ضم الضفة الغربية وغور الأردن ستُنتج أزمات اقتصادية، وتصعيدا أمنيا كلفته مليار شيكل، ما يعني تعطيل الاقتصاد الإسرائيلي، لأن تجنيد جيش الاحتلال الإسرائيلي المزيد من الكتائب والقوات سيكلفه 100 مليون شيكل جديد للكتيبة الواحدة، وإن الحسابات الإسرائيلية الأخيرة تشير إلى أن الضم في حال تحقق على الأرض، ستكون كلفته مئات الملايين من الشواقل، وقد تتجاوز المليار.

هذه الخسائر الإسرائيلية ليست الحجة الرئيسة ضد الضم، فالفكرة سلبية من النواحي الأخلاقية والسياسية والأمنية، ولأنه لا يوجد في السياسة وجبات مجانية، فالخطة ستسبب "صداعا فوريا لإسرائيل، وآلاما في البطن"، وانبعاثات إقليمية أخرى.

على الصعيد الفلسطيني، صحيح أن السلطة مقتنعة بإحباط الهجمات المسلحة ضد إسرائيل، لكن تصاعد المقاومة الشعبية ضد الجنود والمستوطنين، سيدفع الجيش لتجنيد احتياطياته، وبلوغ تكلفة كل كتيبة عاملة 60 مليون شيكل في السنة، و40 مليونا أخرى للرواتب، وزيادة في عدد الأشهر، وهو الوقت المقدر لقمع الانتفاضة، وضعف عدد الكتائب التي سيتم تجنيدها في الوقت نفسه.

ووفقا للأحداث المتوقعة، تضاف إليها تكلفة أعلى لكتائب شرطة الحدود، ونصفها رواتب دائمة، ففي عملية السور الواقي 2002، شغَّل الجيش 5 فرق؛ 3 منتظمة، و2 احتياطيتان، ولكل قسم احتياطي 20–25 كتيبة، ما أسفر عنه إنفاق الملايين والمليارات.

هذه المبالغ تضاف لملايين الشواقل لتحديث البنية العسكرية، وتجهيز أسلحة للمظاهرات والقنص، وفي السيناريو المتشدد، هناك فرضية لزيادة الهجمات الفلسطينية المسلحة ضد المستوطنات

والحركات على المحاور الرئيسة في طرق الضفة الغربية، ويتوقع تعبئة 10 كتائب احتياطية بحلول نهاية 2020.

في هذه الحالة ستكون إسرائيل أمام دفع مئات الملايين من أجل تطوير البنية التحتية في الانتشار العسكري والمستوطنات، وعشرات الملايين للحفاظ على الحدود الآمنة مع الأردن، ومبلغ مماثل لتحديث الانتشار ضد جبهة غزة، بما في ذلك تسليح طائرات القوات الجوية واعتراض صواريخ القبة الحديدية.

الأخطر على إسرائيل من هذه الفواتير بالشيكل والدولار، أن خطة الضم ستسفر عن مشاكل لا تضاهى من القتلى والجرحى في صفوف الإسرائيليين؛ وتحويل جهود الجيش من التدريب ضد حماس في غزة، وحزب الله في لبنان، وفيلق القدس الإيراني في سوريا، إلى قوات من الشرطة لمحاصرة المدن الفلسطينية بالضفة الغربية.

هذه الأثمان والخسائر تؤكد أن الإسرائيليين لم يدركوا ماذا سيحدث لهم من أجل مصلحة نتنياهو لدى تنفيذه خطة الضم، وعندما يستيقظون، سيكتشفون ذلك بعد فوات الأوان، مع أن دفع الفاتورة الإسرائيلية المتوقعة، يعود إلى فحص عمليات المحاكاة لجملة سيناريوهات، بما فيها عبور المواجهة مع الفلسطينيين للحدود الشمالية، وفلسطينيي الـ48 كما حصل بداية الانتفاضة الثانية، وعدم إغفال حساب أن يسفر الضم عن حريق إقليمي.

فلسطين أون لاين، 2020/6/7

45. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2020/6/6